

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 22-8-3441هـ | الشائعات

## والكبار

علي عبدالعزيز الشبل

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرْوَرِ أَنفُسِنَا. وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضْلِلٌ لَّهُ. وَمَنْ يَضْلِلُ فَلَا هَادِيٌ لَّهُ. وَاشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكٌ - 00:00:03

وَاشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيهِ وَخَلِيلَهُ عَبْدَهُ مَصْطَفِيهِ وَنَبِيَّهُ الْمُجْتَبِيِّ فَالْعَبْدُ لَا يَعْبُدُ كَمَا الرَّسُولُ لَا يَكْذِبُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَنْبَاءِ وَاصْحَّابِهِ. وَمَنْ سَلَفَ مِنْ أَخْوَانِهِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ - 00:00:46

سَارَ عَلَى نَهْجَهُ وَاقْتَفَى أَثْرَهُمْ وَاحْبَهُمْ وَذَبَّ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. وَسَلَمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِمَّا بَعْدَ اِيَّاهَا النَّاسُ فَأَوْصَيْتُكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ التَّقْوَى وَاسْتَمْسِكُوا مِنْ دِينِكُمُ الْإِسْلَامَ بِالْعَرْوَةِ الْوَثْقَى. فَانْجُسَادَنَا عَلَى النَّارِ لَا تَقْوَى - 00:01:16  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ. وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ. إِيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا وَلَقَدْ يَسَّرَنَا الْقُرْآنُ لِذَكْرِ فَهِلْ مِنْ مَذْكُورٍ مِّنْ مَرْتَ عَلَيْهِ مَوَاعِظَ الْقُرْآنِ وَزَوَاجِرَ السَّنَةِ ثُمَّ لَمْ تَغِيرْ قَلْبَهُ وَلَا حَالَهُ فَلِيَنْظُرْ إِلَى - 00:01:46

فَقَلْبُهُ فَلَعْلَهُ أَنْ يَكُونَ مَيْتًا. وَلَعْلَهُ أَنْ يَكُونَ مَرِيضًا مَرِيضًا شَدِيدًا. أَعْاذُنَا اللَّهُ وَآيَاتُكُمْ مِّنْ مَوْتِ الْقُلُوبِ. وَوَجَعْنَا وَآيَاتُكُمْ مِّنْ عَبَادَهُ وَآوْلَائِهِ  
الصَّالِحِينَ. وَاسْمَعُوا يَا رَعَاكُمُ اللَّهُ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ زَوَاجِرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ ارْجِعُوكُمْ إِلَى اِرْجَاعِهِ - 00:02:16  
بِالْسُّؤَالِ وَالْمَلَامَةِ وَالْمَحَاسِبَةِ عَلَى أَنفُسِكُمْ. فَإِنْتُمُ الْأَنَّ فِي سَاعَةِ امْهَالٍ فِي حِسَابٍ أَرْبِعَةٌ وَتَوْبَةٌ وَغَدَّ حِسَابٌ وَعِذَابٌ. فَالنَّاجِيُّ مِنْ نِجَاهِ  
اللَّهِ وَالْهَالِكُ مِنْ أَهْلِكِهِ جَاءَ فِي الصَّحِيحِيْنِ مِنْ حَدِيثِ سَمْرَةَ بْنَ جَنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بَنِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ - 00:02:46

صَلَاةِ الْغَدَاءِ فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَيْنَا حَمَدَ اللَّهَ وَاثْنَيَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مِنْ رَأْيِنَا مِنْكُمُ الْيَوْمِ رَؤْيَا فَلَمْ يَجِدْهُ أَحَدٌ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّهُ اتَّانِي  
اللَّيْلَةَ أَتَيَانَ مِنْ رَبِّي فَقَالَ - 00:03:16

انْطَلَقَ فَانْطَلَقَتْ مَعَهُمَا فَاتِينَا عَلَى رَجُلٍ وَعَنْهُ كُومَةٌ مِّنْ حَصَىٰ وَآخَرَ فِي بَحْرٍ أَوْ نَهْرٍ مِّنْ دَمٍ. وَكَلَّمَا اقْبَلَ هَذَا السَّابِقُ الْقَمَهُ مِنْ عَلَى  
شَطَهُ بَحْرٍ فَيَلْتَقِمُهُ بِفَيْهِ. ثُمَّ يَذْهَبُ يَسْبِحُ فَيَعُودُ فَيَعْطِيهِ مِثْلَهَا. قَلْتُ سَبَحَنَ اللَّهَ مَا هَذَا؟ فَقَالَ - 00:03:36  
قَالَ هَذَا أَكْلُ الرِّبَا وَمَؤْكِلُهُ نَعَمْ يَا عَبَادَ اللَّهِ أَكْلُ الرِّبَا حَرْبٌ عَلَى اللَّهِ وَحَرْبٌ عَلَى رَسُولِهِ وَإِنَّمَا لَمْ يَنْتَهِ هُؤُلَاءِ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَيَكْتُفُوا بِرَفُوسِ  
أَمْوَالِهِمْ فَهُمْ مَأْذُونُونَ بِحَرْبِ اللَّهِ - 00:04:06

وَرَسُولُهُ فَقَالَ لِي انْطَلَقَ فَانْطَلَقْنَا فَاتِينَا عَلَى رَجُلٍ مَعَهُ بَيْدَهُ كَلْوَبٌ وَآخَرَ تَحْتَهُ فَيُشَرِّشِرُ فَاهُ إِلَى قَفَاهُ. وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنِهِ إِلَى قَفَاهُ.  
قَلْتُ سَبَحَنَ اللَّهَ مَا هَذَا؟ فَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فَيَلْقَى بِالْكَذْبِيْنِ فَتَطَهِّرُ فِي الْأَفَاقِ - 00:04:26

لَا يَزَالُ يَعْذِبُ بِهَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةِ. وَدَوَاءُ الْكَذْبِ وَنَشْرُهَا فِي الْمَجَالِسِ وَالدَّوَافِعِ. وَفِي التَّوَاصُلِ الْمُتَنَوِّعِ دَوَاعُ تَوَافِرِهِ فِي زَمَانِنَا  
وَتَزَدَّادُ كَثْرَةً فِي مُسْتَقْبِلِ أَيَّامِنَا. إِلَّا فَلِيَحْفَظَ الْأَنْسَانُ لِسَانَهُ وَلِيَحْفَظَ بَنَانَهُ مَا يَقُولُ أَوْ يَكْتُبُ لَعَلَهُ إِلَّا يَؤْخُذُ بِذَلِكِ عِنْدَ - 00:04:59  
رَبِّهِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَاعْظَمُ الشَّائِعَاتِ وَأَخْطَرُهَا يَا عَبَادَ اللَّهِ مَا نَالَ مِنْ دِينِكُمْ وَعَقِيدَتِكُمْ وَكَذَلِكَ مَا نَالَ مِنْ اشْتِبَاعِ كَلْمَتِكُمْ. وَوَحْدَةُ صَفَّكُمْ  
خَلْفُ وَلَاهُ امْوَارِكُمْ. وَهِيَ مِنْ أَسْهَلِ وَسَائِلِ نُشُرِ الرُّعْبِ وَالْفُوْضِيِّ وَإِشَاعَةِ قَالَتِ السَّوْءَ وَمَثَابِ الْعُلَمَاءِ وَالْوَلَاةِ بِيْنَكُمْ. فَاحْذَرُوا - 00:05:29

وَهَا إِيمَانًا حَذَرُ لِعَلَمِكُمْ أَنْ تَنْجُوا مِنْ غَوَّالِهَا فِي الدُّنْيَا وَمِنْ غَوَّالِهَا فِي بَرِزَخِكُمْ وَيَوْمِ قَدْوَمِكُمْ رَبِّكُمْ نَفْعُنِي اللَّهُ وَآيَاتُكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ.

00:05:59 وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. أقول ما سمعتم -

واستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاده ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له اعظماما لسانه. وشهاده ان نبيينا محمدنا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه - 00:06:19

صلى الله عليه وعلى الـه واصحـابـه وـمن سـلـفـ من اخـوانـه وـسـارـ عـلـى نـهـجـهـمـ وـاقـتـفـيـ وـاحـبـهـمـ وـذـبـ عـنـهـمـ الىـ يـوـمـ رـظـوانـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـماـ  
كـثـيرـاـ. اـمـا بـعـدـ عـبـادـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـتـعـظـيمـ فـرـائـصـهـ وـاوـامـرـهـ. بـالـمبـادـرـةـ اليـهـ وـالـمـسـارـعـةـ الىـ اـدـائـهـ. وـاتـقـوـهـ - 00:07:00  
جلـ وـعـلـاـ بـتـعـظـيمـ نـواـهـيـهـ وـمـسـاخـطـهـ بـالـجـتـنـابـ عـنـهـ وـالـمـبـاعـدـ مـنـهـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ وـفـيـ اـهـلـيـكـمـ اوـلـادـكـمـ وـفـيـ مـوـعـظـتـكـمـ لـاـخـوانـكـمـ  
المـؤـمـنـينـ. فـقـالـ القـائـلـانـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـطـلـقـ. فـانـطـلـقـ فـاتـيـنـاـ عـلـىـ رـجـلـ وـبـجـوارـهـ حـجـارـةـ عـظـيمـةـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـقـلـ الوـاـحـدـ  
مـنـهـاـ الاـ بـصـعـوبـةـ - 00:07:30

آخر نائم تحته في رفع الحصاة ثم يلقيها على رأسه فيتلغه فيتناثر رأسه. فلا يكاد يرفع الثانية إلا وعاد رأسه كما كان. فيعطيه مثلها.  
قلت سبحان الله ما هذا؟ قال - 00:08:00

فليثق في هذا اللثغ بالحجر حتى يتناهى رأسه عيادا بالله - 00:08:20

قال لي انطلق فانطلقنا فاتينا على تنور. اعلاه ضيق واسفله واسع. واذا فيه اصطراخ فقال لي اطلع فيه. فاطلعت فإذا رجال ونساء عراة. والنار تلفحهم من اسفل منهم كلما نفحهم لهبها اصطدحوا فيها اصطراخا عظيما. قلت سبحان الله ما هؤلاء؟ قال هؤلاء -

الحبيب كلام الله وخير الهدى، هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:09:30  
ثنائي والزناة لا يزال يغذبون في البرزخ لما نزعوا عن انفسهم في الدنيا لباس الحياة والستر الى يا ما حرمته الله كان الجزاء من جنس العمل ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم اعلموا عباد الله ان - 00:09:10